

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 961 مؤرخ في 02 ديسمبر 2020
يحدّد كفاءات الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث وتنظيمه
وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها

إنّ وزير التّعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمّن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدّل والمتّم،
- وبمقتضى القانون رقم 15-21 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1437 الموافق 30 ديسمبر سنة 2015 والمتضمّن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة، المعدّل والمتّم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثّانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 والذي يحدّد مهام الجامعة والقواعد الخاصّة بتنظيمها وسيورها، المعدّل والمتّم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 والذي يحدّد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصّة بتنظيمه وسيره،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثّاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمّن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-131 المؤرخ في 27 ربيع الثّاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمّن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008 والمتضمّن نظام الدّراسات للحصول على شهادة اللّيسانس وشهادة الماجستير وشهادة الدّكتوراه، لاسيما المواد 17، 18 و19 منه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-231 المؤرخ في 23 شوال عام 1431 الموافق 2 أكتوبر سنة 2010 والمتضمّن القانون الأساسي لطالب الدّكتوراه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأوّل عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 والذي يحدّد صلاحيّات وزير التّعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016 والذي يحدّد القانون الأساسي التّمودجي للمدرسة العليا،



- وبمقتضى القرار رقم 131 مؤرخ في 6 جوان 2005، يحدّد كميّات تنظيم التّكوين في الدّكتوراه في إطار مدرسة الدّكتوراه.
- وبمقتضى القرار رقم 714 المؤرخ في 3 نوفمبر سنة 2011 والمتضمّن كميّات ترتيب الطلبة،
- وبمقتضى القرار رقم 153 المؤرخ في 14 مايو سنة 2012 والمتضمّن إنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدّد كميّات تزويده واستعماله،
- وبمقتضى القرار رقم 191 المؤرخ في 16 جويلية سنة 2012 والذي يحدّد تنظيم التّكوين في الطّور الثّالث من أجل الحصول على شهادة الدّكتوراه، المعدّل والمتمّم،
- وبمقتضى القرار رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016 والذي يحدّد كميّات تنظيم التّكوين في الطّور الثّالث وشروط إعداد أطروحة الدّكتوراه ومناقشتها،
- وبمقتضى القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدّد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها،
- وبمقتضى القرار رقم 686 المؤرخ في 01 أوت 2018 والمتضمّن تفويض مديري مؤسسات التعليم العالي إمضاء شهادات التعليم العالي،

يقرر:

المادة الأولى: تطبيقًا لأحكام المواد 16، 17، 18 و 19 من المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 غشت سنة 2008، المذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد كميّات الالتحاق بالتّكوين في الطّور الثّالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدّكتوراه ومناقشتها.

الفصل الأوّل أحكام عامّة

المادة 2: ينظّم التّكوين في الطّور الثّالث على مستوى مؤسسات التّعليم العالي المؤهلة. ويتوجّ بشهادة الدّكتوراه.

المادة 3: يمكن تنظيم التّكوين في الطّور الثّالث في إطار مدرسة الدّكتوراه. تحدّد كميّات إحداث وتنظيم وسير مدارس الدّكتوراه عن طريق التّنظيم.

المادة 4: ينظّم التّكوين في الطّور الثّالث وفق مخطط سنوي للتّكوين تعده المديرية العامة للتّعليم والتّكوين العالين بالتعاون مع المديرية العامة للبحث العلمي والتّطوير التكنولوجي ومديرية الموارد البشرية. يؤهل التّكوين في الدّكتوراه حسب الشعبة.

يجب أن تلبّي المناصب المفتوحة الاحتياجات البيداغوجية، العلمية، الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

تحدّد عدد المناصب المفتوحة في تخصصات الشعبة المؤهلة، سنويًا، بقرار من وزير التّعليم العالي والبحث العلمي.



المادة 5: تقوم مؤسسات التعليم العالي المؤهلة بتنظيم التكوين في الطور الثالث، وفقًا للشروط الآتية:

- القدرة الفعلية على التأطير عن طريق تحديد الحد الأقصى المسموح به لكل أستاذ باحث أو باحث دائم من مصفّ الأستاذية.
- توفر مخابر بحث لاستقبال طلبة الدكتوراه،
- تلبية الاحتياجات الوطنية ذات الصلة.

المادة 6: تدرس طلبات تأهيل مؤسسات التعليم العالي لضمان فتح التكوين في الطور الثالث من طرف اللجنة الوطنية للتأهيل. وتدعى (ل.و.ت)،

يمنح التأهيل من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمدة ثلاث (03) سنوات.

تخضع عملية إعادة التأهيل السنوية وتجديد التأهيل لنفس الشروط المتعلقة بالتأهيل.

يخضع تجديد تأهيل التكوين في الطور الثالث لنفس الإجراء

في حالة عدم تجديد التأهيل، تلتزم المؤسسة المعنية بضمان مواصلة تكوين طلبة الدكتوراه المسجلين بانتظام إلى نهاية آجال التسجيل القانونية.

الفصل الثاني

كيفية الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث

المادة 7: يتم الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث، على أساس المسابقة، بالنسبة للمتشحين الحائزين على شهادة الماستر أو أي شهادة أجنبية معترف بمعادلتها، والذين لم يعيدوا السنة ضمن مسارهم التكويني في الطورين الأول والثاني ولم يتعرضوا لعقوبة تأديبية من الدرجة الثانية.

المادة 8: يخضع الطلبة الجزائريون الحاصلين على شهادة ماستر أجنبية لنفس شروط الالتحاق في المسابقة المحددة في المادة 7 من هذا القرار.

المادة 9: يخضع الطلبة الأجانب الحاصلون على شهادة ماستر جزائرية، لنفس شروط الالتحاق في المسابقة المحددة في المادة 7 من هذا القرار.

يعفى الطلبة الأجانب الحاصلون على شهادة ماستر أجنبية المعترف بمعادلتها من الجهة المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، والمستفيدون من منحة دراسية في إطار برنامج التعاون، من مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث ويكون عدد المناصب المفتوحة لهذه الفئة خارج الحصص المتاحة. ويتم إرسال ملفاتهم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى المؤسسات المعنية للتكفل بهم.



المادة 10: تكتسب مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث طابعا وطنيا، تنظّم من قبل المؤسّسة المؤهّلة على مرحلتين:

- التّحقق من مطابفة ملفّات التّرشح،

- تنظيم اختبارات كتابيّة والإعلان عن النتائج.

تحدّد كميّات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث عن طريق التّنظيم.

المادة 11: يحدّد عدد المترشّحين المعنيين باجتياز الاختبارات الكتابيّة للمسابقة، بخمسة (05) أضعاف عدد المناصب المفتوحة على الأقلّ لكلّ تخصصّ.

في حالة عدم بلوغ العدد المطلوب للمترشّحين في أحد أو عدة تخصصات، لا يمكن تنظيم المسابقة في التخصص/ أو التخصصات المعنية.

يتم تحديد كميّات تنظيم المسابقة عن طريق التّنظيم.

المادة 12: تتمحور الاختبارات الكتابيّة حول مضمون برامج التّعليم المعتمدة في الطّور الثّاني للتكوين.

المادة 13: يُرتب المترشّحون ترتيبًا نهائيًا على أساس الاستحقاق بناءً على المعدل العام المحصل عليه في اختبارات المسابقة الكتابيّة.

يرتب المترشّحون في حالة التّساوي على أساس نقطة الاختبار في التخصص وعند الاقتضاء بالاحتكام إلى المعدل العام لمسار التكوين في الطّور الثّاني.

المادة 14: يجب على المترشّحين الناجحين في مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثّالث القيام بإجراءات التّسجيل لدى المؤسّسات الجامعيّة في أجل لا يتعدى خمسة عشر (15) يومًا الموالية للإعلان النهائي عن النتائج بعد المصادقة عليها من طرف الهيئة العلميّة المؤهّلة.

بعد انقضاء الأجل المذكور أعلاه، يتم تعويض الناجحين الذين لم يكملوا إجراءات التسجيل بالمترشّحين في قائمة الترتيب للاختبارات الكتابيّة حسب المناصب المفتوحة.

الفصلُ الثّالثُ

كميّات تنظيم التّكوين في الطّور الثّالث

المادة 15: تكلف اللجنة الوطنيّة لتأهيل التّكوين في الطّور الثّالث المذكورة في المادة 6 من هذا القرار، بما يأتي:

- دراسة طلبات التّأهيل المقدّمة من طرف مؤسّسات التّعليم العالّي،

- تجلّيد عدد المناصب المراد فتحها في مختلف الشّعب والتّخصّصات على أساس الاحتياجات المعبّر عنها وقدرات التّأطير العلمي،

- فحص الحصيلة السنويّة للتكوين في الطّور الثّالث وتقديم أي اقتراح من شأنه تحسين مردوديته،

- اقتراح كل إجراء كفيل بتحسين التّكوين في الطّور الثّالث وتنظيمه.

المادة 16: تحدّد تشكيلة اللجنة الوطنية لتأهيل التّكوين في الطّور الثّالث وكيفيّات سيرها بقرار من وزير التّعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 17: تُنشأ على مستوى كلّ مؤسّسة، لجنة تكوين لكلّ تكوين مؤهّل في الطّور الثّالث وتسمى أدناه « لجنة التّكوين في الدّكتوراه » « ل.ت.د. ».

المادة 18: تحدّد تشكيلة لجنة التّكوين في الدّكتوراه وكذا كيفيات التّنسيق بين مختلف الهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة عن طريق التنظيم.

المادة 19: تكلف لجنة التّكوين في الدّكتوراه، بالتّنسيق مع الهيئات العلمية والإدارية المختصة وتحت إشراف مدير المؤسسة، بما يأتي:

- السهر على أن يكون التّكوين محدّدًا حسب الميدان، والشعبة والتّخصص،
- تحديد كلّ أشكال البحث التّكويني لفائدة طلبة الدّكتوراه (دروس دعم المعارف، محاضرات، ملتقيات، ورشات...) في نموذج عرض التّكوين في الدّكتوراه،
- دراسة مطابقة ملفّات التّرشح للمسابقة،
- إبداء الرّأي حول مواضيع الأطروحات المقترحة من طرف المشرفين قبل المصادقة عليها من طرف الهيئات العلمية المؤهلة،
- ضمان متابعة تكوين طلبة الدّكتوراه لا سيما التّقييم السنوي ومدى تقدم أعمالهم البحثية،
- إبداء الرّأي حول تشكيلة لجنة مناقشة أطروحة الدّكتوراه المقترحة من طرف المشرف قبل المصادقة عليها من طرف الهيئات العلمية.

المادة 20: تحدّد مدة التّكوين في الطّور الثّالث بثلاث (03) سنوات متتالية.

يمكن مدير المؤسسة أن يرخص، بصفة استثنائية، بإضافة سنة (01) إلى سنتين (02)، بناءً على رأي معلّل من طرف المشرف ولجنة التّكوين في الدّكتوراه وباقتراح من الهيئات العلمية المؤهلة. تعتبر السّنات الإضافية للتّكوين جزءً من الفترة القانونية للتّكوين في الطّور الثّالث.

المادة 21: يتمّ اعتماد دفتر طالب الدّكتوراه مرفقًا بميثاق الأطروحة، الذي يحدّد حقوق وواجبات مختلف الشّركاء في التّكوين في الدّكتوراه، لاسيما، طالب الدّكتوراه، المشرف، لجنة التّكوين في الدّكتوراه ومدير المخبر.

يتمّ إعداد دفتر طالب الدّكتوراه وفقًا للنموذج المرفق بالملحق رقم 1 من هذا القرار.



الفصل الرابع

شروط إعداد ومناقشة أطروحة الدكتوراه

المادة 22: يعرض موضوع الأطروحة، المقترح من المشرف، على لجنة التكوين في الدكتوراه لإبداء الرأي ويجب أن يودع لدى المصالح الإدارية والهيئات العلمية المؤهلة للمصادقة عليه. بعد المصادقة عليه يصبح موضوع الأطروحة ملكية المؤسسة ويُسجّل في الفهرس المركزي للمذكرات والأطروحات. يختار كلّ مترشح نجح في مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث عند تسجيله الأول، موضوع أطروحة الدكتوراه مصادق عليه.

المادة 23: يجدد تسجيل طالب الدكتوراه في بداية كلّ سنة جامعية.

المادة 24: يمكن إعداد أطروحة الدكتوراه في إطار الإشراف المشترك.

تحدّد كميّات تطبيق أحكام هذه المادة بقرار من وزير التّعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 25: يمكن إنجاز أعمال البحث المتعلقة بالدكتوراه في وسط مهني و/أو في مركز بحث.

المادة 26: يجب أن يكون المشرف على أطروحة الدكتوراه أستاذًا باحثًا أو باحثًا دائمًا من مصفّ الأستاذية في الشعبة وفي وضعية نشاط على مستوى المؤسسة أو خارجها.

يمكن أن يساعد المشرف على الأطروحة مشرف ثان متحصل على الأقل على شهادة دكتوراه، في وضعية نشاط على مستوى المؤسسة أو خارجها، بعد موافقة الهيئة العلمية المؤهلة.

المادة 27: تتضمن أطروحة الدكتوراه إعداد بحث أصلي من طرف طالب الدكتوراه.

تعد مناقشة الأطروحة نتاج للتكوين في الدكتوراه، وكذا نشر الأعمال العلمية وتحرير الأطروحة.

المادة 28: يجب على طالب الدكتوراه خلال السنة الأولى من تسجيله إتمام الجانب التكميلي من التكوين بدروس دعم المعارف في التّخصص، منهجية البحث، تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، اللّغات الأجنبية وكذا مدخل للتعليمية والبيداغوجيا، وفق ما هو محدد في نموذج عرض التكوين في الدكتوراه.

يصادق مختلف الشّركاء المذكورون في المادة 21 من هذا القرار على مضمون التكوين التكميلي المذكور أعلاه، في دفتر طالب الدكتوراه.

المادة 29: يجب على طالب الدكتوراه عرض حصيلة سنوية عن مدى تقدمه في البحث أمام لجنة التكوين في الدكتوراه وفق النموذج المحدّد في دفتر طالب الدكتوراه.

في حال عدم كفاية النتائج المحصّل عليها في نهاية السنة الثانية من التسجيل، يمكن لجنة التكوين في الدكتوراه اقتراح إعادة صياغة موضوع الأطروحة على الهيئة العلمية المؤهلة للقسم.



المادة 30: لا يمكن أن تتم مناقشة أطروحة الدكتوراه إلا بعد انتهاء السنة الثالثة من التسجيل.

يجب على طالب الدكتوراه الذي لم يتم أطروحته خلال هذه المدة، تقديم طلب ترخيص بتمديد مدة التكوين، مرفقا برأي معّل من المشرف على الأطروحة.

تدرس سنويًا طلبات الاستفادة من الترخيص من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه ثم يصادق عليها من طرف الهيئة العلمية المؤهلة ومدير المؤسسة.

مع مراعاة أحكام المادة 20 من هذا القرار، يقضى تلقائيا من التكوين في الطور الثالث، المترشح الذي لم يقدم طلب ترخيص أو لم يتحصّل عليه.

المادة 31: كل طلب يتعلّق بتغيير المشرف و/أو موضوع أطروحة الدكتوراه، يجب أن يكون مبررًا ولا يمكن أن يتم بعد انتهاء السنة الثانية من التكوين.

تدرس طلبات التغيير من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه وتعرض على الهيئات العلمية لإبداء الرأي النهائي.

المادة 32: يودع ملف المناقشة قصد التقييم لدى المصالح الإدارية المختصة مرفقًا بملخص عن الأطروحة والأعمال العلمية لطالب الدكتوراه بالإضافة لدفتري طالب الدكتوراه.

المادة 33: يكون طلب مناقشة الأطروحة مقبول على أساس التقرير الإيجابي للمشرف وتثبت لجنة التكوين في الدكتوراه من حصول طالب الدكتوراه على مائة وثمانين (180) نقطة على الأقل، موزعة طبقًا للملحق رقم 2 المرفق بهذا القرار.

المادة 34: يمكن أن تتم المناقشة أيضا بتقديم مجموعة من الأعمال العلمية أو براءة اختراع حسب كفاءات تحدّد من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 35: تحدّد تشكيلة أعضاء لجنة المناقشة باقتراح من المشرف على أطروحة الدكتوراه وبعد أخذ رأي لجنة التكوين في الدكتوراه، حسب الحالة، من طرف المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة العليا. يصدر مدير المؤسسة، مقرّر الترخيص بالمناقشة يتضمّن تعيين أعضاء لجنة المناقشة وصفة كلّ عضو كما هو مصادق عليه من طرف المجلس العلمي المؤهل.

المادة 36: تُسلم المصالح المكلفة بالتكوين في الدكتوراه، نسخًا عن أطروحة الدكتوراه إلى أعضاء اللجنة المعيّنين ويمنح لهم أجل أقصاه خمسة وأربعون (45) يومًا لتقديم تقاريرهم.

بعد انقضاء الأجل المذكور أعلاه، يعوّض العضو الذي لم يقدم تقريره طبقًا لنفس كفاءات التعيين المنصوص عليها في المادة 35 من هذا القرار، ويمنح للعضو الجديد أجل أقصاه خمسة وأربعون (45) يومًا لتقديم تقريره.

المادة 37: يُحدّد نموذج تقديم الأطروحة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 38: عندما يكون مشروع الأطروحة موضوع تحفّظات جوهرية، من طرف عضو واحد أو عدة أعضاء لجنة المناقشة، تبلغ هذه التحفّظات للمشرف من أجل أخذها بعين الاعتبار.

في حال رفض المشرف التحفّظات، تشكّل لجنة مناقشة ثانية حسب نفس الإجراءات المحددة في المادتين 35 و36 من هذا القرار.

يجب أخذ بعين الاعتبار تحفظات اللجنة الثانية. في نهاية هذه المرحلة، يكون قرار هذه اللجنة، بأغلبية الأصوات، نهائياً وغير قابل للطعن. بخصوص قابلية مناقشة الأطروحة. يكون صوت الرئيس الأرحح في حالة تعادل الأصوات.

المادة 39: تتم مناقشة الأطروحة علنياً ورسمياً، خلال أيام العمل، وخارج فترات العطل الجامعية، على مستوى مؤسسة التسجيل، تنظم مناقشة الأطروحة أمام لجنة تتشكل من أربعة (04) إلى ستة (06) أساتذة باحثين من ذوي مصف الأستاذية أو باحثين دائمين مؤهلين وفي وضعية نشاط.

يجب أن يكون على الأقل عضواً واحداً من لجنة المناقشة من خارج مؤسسة التسجيل ويتم اختياره على أساس كفاءته في موضوع الأطروحة، كما يمكن دعوة عضو يتم اختياره على أساس كفاءته في موضوع الأطروحة، دون أن يكون له حق التصويت في المداولات.

لا يمكن أن تتم المناقشة إلا بحضور أربعة (04) أعضاء على الأقل من لجنة المناقشة بما في ذلك الرئيس والمشرف على الأطروحة. يمكن أن تجرى المناقشة عن طريق المحاضرة المرئية عن بعد بحضور إجباري في مكان المناقشة لثلاثة (03) أعضاء على الأقل من لجنة المناقشة، من بينهم الرئيس والمشرف على الأطروحة.

المادة 40: عقب المناقشة وبعد مداولات اللجنة، يمنح الطالب لقب "دكتور" بتقدير "مشرف" أو "مشرف جداً".

إذا قدرت لجنة المناقشة أن نوعية الأعمال والعرض كانت ممتازة، يمكنها، على لسان رئيسها، أن تمنح الحائز على اللقب شفوياً وعلنياً.

المادة 41: تدون مداولات اللجنة في محضر مناقشة مؤرخ وممضي من طرف أعضائها.

يجب أن يتضمن المحضر الملاحظات المتعلقة بالعرض ومدى التحكم في الموضوع المعالج وكذا إجابات طالب الدكتوراه على أسئلة أعضاء لجنة المناقشة.

يسلم رئيس اللجنة، عبر التدرج السلمي، محضر المناقشة لمدير المؤسسة.

المادة 42: تعد الأعمال العلمية التي أعدها الطالب في إطار أطروحة الدكتوراه ملكية للمؤسسة التي سجل فيها، ويمكن لهذه الأخيرة أن تتصرف فيها بكل حرية ما لم تنازل عنها لفائدة طالب الدكتوراه.

يلتزم طالب الدكتوراه ومشرفه بنشر ملخص للأطروحة مع كلمات مفتاحية باللغات العربية، الإنجليزية والفرنسية على الموقع الرسمي لمؤسسة التسجيل.

تُمنح شهادة نجاح مؤقتة بعد تسليم نسخة الأطروحة النهائية للمؤسسة والتأكد الفعلي من نشر ملخص الأطروحة على الموقع الرسمي لمؤسسة التسجيل.

المادة 43: كل محاولة سرقة علمية أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المتضمنة في الأطروحة، والتي يتم ثبوتها أثناء المناقشة أو بعدها ويتم تأكيدها من طرف الهيئات العلمية المؤهلة، تعرض صاحبها إلى إلغاء المناقشة وسحب اللقب المكتسب، دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.



الفصل الخامس أحكام ختامية

المادة 44: تطبق أحكام هذا القرار على الطلبة المترشحين للتكوين في الطّور الثالث ابتداءً من السنة الجامعية 2020-2021.

المادة 45: يخضع الطلبة المسجلون لنيل شهادة الدكتوراه قبل تاريخ صدور هذا القرار لأحكام القرار رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016.

المادة 46: يخضع الطلبة المسجلون لنيل شهادة الدكتوراه قبل تاريخ صدور القرار رقم 547 المؤرخ في 02 جوان 2016 لأحكام القرار رقم 191 المؤرخ في 12 جويلية 2012، المعدل والمتّم، والمذكور أعلاه.

المادة 47: يكلف المدير العام للتعليم والتكوين العالين ومدراء مؤسّسات التعليم العاللي، كلّ فيما يخصّه، بتطبيق هذا القرار.

المادة 48: ينشر هذا القرار في النّشرة الرّسمية للتّعليم العاللي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في، 02 ديسمبر 2020

وزير التعليم العاللي والبحث العلمي

د. عبد الباقي بن زيان

1



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

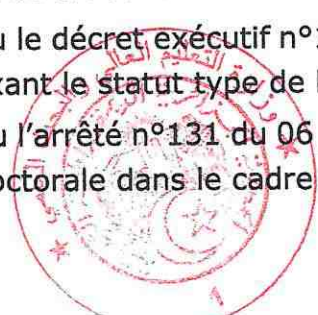
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Arrêté n° 961 du 02 DEC. 2020

fixant les modalités d'accès et d'organisation de la formation de troisième cycle et les conditions de préparation et de soutenance de la thèse de doctorat

Le Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique ;

- Vu la Loi n°99-05 du 18 Dhou El Hidja 1419 correspondant au 4 avril 1999, modifiée et complétée, portant loi d'orientation sur l'enseignement supérieur ;
- Vu la Loi n°15-21 du 18 Rabie El Aouel 1437 correspondant au 30 décembre 2015, portant loi d'orientation sur la recherche scientifique et le développement technologique ;
- Vu le décret présidentiel n°20-163 du Aouel Dhou El Kaâda 1441 correspondant au 23 juin 2020, modifié et complété, portant nomination des membres du Gouvernement ;
- Vu le décret exécutif n°03-279 du 24 Joumada Ethania 1424 correspondant au 23 août 2003, modifié et complété, fixant les missions et les règles particulières d'organisation et de fonctionnement de l'université ;
- Vu le décret exécutif n°05-299 du 11 Rajab 1426 correspondant au 16 août 2005, fixant les missions et les règles particulières d'organisation et de fonctionnement du centre universitaire ;
- Vu le décret exécutif n°08-130 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008, portant statut particulier de l'enseignant chercheur ;
- Vu le décret exécutif n°08-131 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008, portant statut particulier du chercheur permanent ;
- Vu le décret exécutif n°08-265 du 17 Chaâbane 1429 correspondant au 19 août 2008, portant régime des études en vue de l'obtention du diplôme de licence, du diplôme de master et du diplôme de doctorat, notamment ses articles 16, 17, 18 et 19 ;
- Vu le décret exécutif n°10-231 du 23 Chaoual 1431 correspondant au 2 octobre 2010, portant statut du doctorant ;
- Vu le décret exécutif n°13-77 du 18 Rabie El Aouel 1434 correspondant au 30 janvier 2013, fixant les attributions du Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique ;
- Vu le décret exécutif n°16-176 du 9 Ramadhan 1437 correspondant au 14 juin 2016, fixant le statut type de l'école supérieure ;
- Vu l'arrêté n°131 du 06 juin 2005, fixant les modalités d'organisation de la formation doctorale dans le cadre d'une école doctorale.



- Vu l'arrêté n°714 du 03 novembre 2011, portant modalités de classement des étudiants ;
- Vu l'arrêté n°153 du 14 mai 2012, portant création d'un fichier central des mémoires et thèses et fixant les modalités d'alimentation et d'utilisation ;
- Vu l'arrêté n°191 du 16 juillet 2012, modifié et complété, fixant l'organisation de la formation de troisième cycle en vue de l'obtention du diplôme de doctorat ;
- Vu l'arrêté n°547 du 02 juin 2016, fixant les modalités d'organisation de la formation de troisième cycle et les conditions de préparation et de soutenance de la thèse de doctorat ;
- Vu l'arrêté n°933 du 28 juillet 2016, fixant les règles relatives à la prévention et la lutte contre le plagiat ;
- Vu l'arrêté n°686 du 01 août 2018, portant délégation de signature aux chefs d'établissements d'enseignement supérieur à l'effet de signer les diplômes de l'enseignement supérieur ;

A R R E T E :

Article 1er : En application des dispositions des articles 16, 17, 18 et 19 du décret exécutif n°08-265 du 19 août 2008, susvisé, le présent arrêté a pour objet de fixer les modalités d'accès et d'organisation de la formation de troisième cycle et les conditions de préparation et de soutenance de la thèse de doctorat.

Chapitre 1

Des dispositions générales

Art. 2 : La formation de troisième cycle est organisée au niveau des établissements d'enseignement supérieur habilités. Elle est sanctionnée par le diplôme de doctorat.

Art. 3 : La formation de troisième cycle peut être assurée dans le cadre d'une école doctorale. Les modalités de mise en place, d'organisation et de fonctionnement des écoles doctorales sont fixées par voie réglementaire.

Art. 4 : La formation de troisième cycle est organisée selon un plan de formation annuel élaboré par la direction générale des enseignements et de la formation supérieurs en collaboration avec la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique et de la direction des ressources humaines.

La formation doctorale est habilitée par filière. Les formations habilitées et le nombre de postes ouverts doivent répondre aux besoins pédagogiques, scientifiques et socio-économiques du pays.

Le nombre de postes ouverts dans les spécialités de la filière habilitée est fixé annuellement par arrêté du Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.



Art. 5 : Les établissements d'enseignement supérieur habilités organisent des formations de troisième cycle selon les conditions suivantes :

- Avoir les capacités d'encadrement nécessaires en adéquation avec le nombre maximal de thèses à encadrer par enseignant-chercheur ou chercheur permanent de rang magistral ;
- Avoir des laboratoires de recherche pour l'accueil des doctorants ;
- Répondre aux besoins nationaux en la matière.

Art. 6 : Les demandes d'habilitation de formations de troisième cycle, sont examinées par la commission nationale d'habilitation dénommée « CNH ».

L'habilitation des formations est délivrée par le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour une durée de trois (03) ans.

Le renouvellement de l'habilitation de la formation de troisième cycle est soumis à la même procédure.

Dans le cas où l'habilitation d'une formation n'est pas renouvelée, l'établissement concerné doit assurer la poursuite de la formation des doctorants régulièrement inscrits jusqu'au terme des délais d'inscription réglementaires.

Chapitre 2

Des modalités d'accès à la formation de troisième cycle

Art. 7 : L'accès à la formation de troisième cycle est ouvert par voie de concours sur épreuves aux candidats titulaires d'un diplôme de master ou d'un diplôme étranger reconnu équivalent, n'ayant enregistré aucun redoublement durant leur cursus de formation du premier et du second cycle et n'ayant pas fait l'objet d'une sanction disciplinaire de second degré.

Art. 8 : Les étudiants algériens titulaires d'un diplôme de master étranger sont soumis aux mêmes conditions d'accès au concours fixées à l'article 7 du présent arrêté.

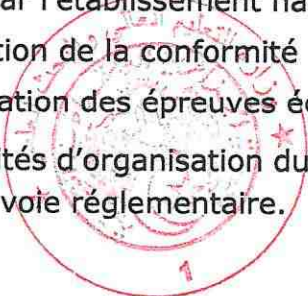
Art. 9 : Les étudiants étrangers titulaires d'un diplôme de master algérien sont soumis aux mêmes conditions d'accès au concours fixées à l'article 7 du présent arrêté.

Les étudiants étrangers titulaires d'un diplôme de master étranger bénéficiaires d'une bourse dans le cadre d'un programme de coopération sont dispensés du concours d'accès à la formation du troisième cycle et les postes ouverts spécifiquement pour cette catégorie sont en hors quota. Leurs dossiers sont transmis, par le ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, aux établissements concernés pour une prise en charge.

Art. 10 : Le concours d'accès à la formation de troisième cycle est national. Il est organisé par l'établissement habilité en deux étapes :

- Vérification de la conformité des dossiers de candidature ;
- Organisation des épreuves écrites et proclamation des résultats.

Les modalités d'organisation du concours d'accès à la formation de troisième cycle sont fixées par voie réglementaire.



Art. 11 : Le nombre de candidats concernés par les épreuves écrites doit être au moins égal à cinq (05) fois le nombre de postes ouverts par spécialité.

Dans le cas où le nombre de candidats requis n'est pas atteint, dans une ou plusieurs spécialités, le concours ne peut être organisé dans la ou les spécialités en question.

Les modalités d'organisations du concours seront précisées par voie réglementaire.

Art. 12 : Les épreuves écrites d'accès au concours porteront sur les contenus des programmes d'enseignements dispensés dans le second cycle de formation.

Art. 13 : Le classement final des candidats après le concours s'effectue, par ordre de mérite sur la base de la moyenne des notes obtenues dans les épreuves écrites.

Les candidats classés ex-aequo sont départagés sur la base de la note de l'épreuve de spécialité et le cas échéant la moyenne générale du cursus du second cycle.

Art. 14 : Les candidats admis au concours d'accès à la formation de troisième cycle, doivent procéder à leur inscription au sein des établissements universitaires, dans un délai n'excédant pas les quinze (15) jours après la proclamation définitive des résultats validés par l'organe scientifique habilité. Passé ce délai, les lauréats n'ayant pas accompli les formalités d'inscription seront remplacés par les candidats de la liste qui suivent dans le classement des épreuves écrites, et ce au prorata des postes ouverts.

Chapitre 3

Des modalités d'organisation de la formation de troisième cycle

Art. 15 : La commission nationale d'habilitation de la formation de troisième cycle citée à l'article 6 du présent arrêté est chargée de :

- Étudier les demandes d'habilitation présentées par les établissements d'enseignement supérieur ;
- Arrêter le nombre de postes à ouvrir dans les différentes filières et spécialités, sur la base des besoins exprimés et des capacités d'encadrement scientifique ;
- Examiner les bilans annuels de la formation de troisième cycle et de formuler toute proposition susceptible d'améliorer son rendement ;
- Proposer toute mesure visant l'amélioration de la formation de troisième cycle et de son organisation.

Art. 16 : La composition et les modalités de fonctionnement de la commission nationale d'habilitation de la formation de troisième cycle sont fixées par arrêté du Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Art. 17 : Il est institué au sein de chaque établissement, un comité de formation pour chaque formation de troisième cycle habilitée, dénommé ci-après : « Comité de Formation Doctorale » « CFD ».



Art. 18 : La composition du comité de formation doctorale ainsi que les modalités de coordination avec les différentes instances scientifiques et administratives de l'établissement sont fixées par voie réglementaire.

Art.19 : Le comité de formation doctorale, en coordination avec les organes scientifiques et administratifs concernés et sous l'égide du chef d'établissement, est chargé de :

- Veiller à ce que la formation soit définie par domaine, filière et spécialité ;
- Définir toute forme de formation par la recherche à l'intention des doctorants (cours de renforcement des connaissances, conférences, séminaires, ateliers...) dans le canevas relatif à l'offre de la formation doctorale ;
- Vérifier la conformité des dossiers de candidature au concours ;
- Se prononcer sur les sujets de thèse proposés par les directeurs de thèse avant leur validation par les instances scientifiques habilitées ;
- Assurer le suivi de la formation des doctorants, notamment l'évaluation annuelle de l'état d'avancement de leurs travaux de recherche ;
- Donner un avis sur la constitution du jury de soutenance de thèse proposée par le directeur de thèse avant sa validation par les instances scientifiques.

Art. 20 : La durée de la formation de troisième cycle est fixée à trois (03) années consécutives.

Le chef d'établissement peut exceptionnellement accorder une dérogation d'une (01) à deux (02) années sur la base d'un avis motivé du directeur de thèse et du comité de la formation doctorale et sur proposition des instances scientifiques habilitées.

Les années supplémentaires de la formation font partie de la durée légale de la formation de troisième cycle.

Art. 21 : Il est établi un carnet du doctorant, accompagné d'une charte de thèse, qui définit les obligations et droits des différents partenaires de la formation doctorale, notamment, le doctorant, le directeur de thèse, le comité de formation doctorale et le directeur du laboratoire.

Le carnet du doctorant est élaboré conformément au modèle défini en annexe 1 du présent arrêté.

Chapitre 4

Des conditions de préparation de soutenance de la thèse de doctorat

Art. 22 : Le sujet de thèse, proposé par le directeur de thèse, est examiné par le comité de formation doctorale et doit être déposé auprès des instances administratives et organes scientifiques habilités pour validation. Une fois validé, le sujet de thèse devient la propriété de l'établissement et doit faire l'objet d'un enregistrement dans le fichier central des mémoires et thèses.

Chaque candidat admis au concours d'accès à la formation de troisième cycle choisit, dès sa première inscription, un sujet de thèse validé.

Art. 23 : L'inscription du doctorant est renouvelée au début de chaque année universitaire.

Art. 24 : La thèse de doctorat peut être préparée dans le cadre d'une cotutelle.

Les modalités d'application de cet article sont fixées par arrêté du Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Art. 25 : Des travaux de recherche liés à la thèse de doctorat peuvent être effectués en milieu professionnel et /ou dans un centre de recherche.

Art.26 : Le directeur de thèse doit être un enseignant chercheur ou chercheur permanent de rang magistral de la filière et en position d'activité au sein ou hors établissement. Il peut être assisté d'un co-directeur titulaire au moins d'un diplôme de doctorat en position d'activité au sein ou hors établissement, après approbation de l'organe scientifique habilité.

Art. 27 : La thèse de doctorat consiste en la réalisation d'un travail de recherche original par le doctorant.

La soutenance de la thèse est le résultat d'une formation doctorale concluante, de publication de travaux scientifiques et de la rédaction de la thèse.

Art. 28 : Lors de sa première année d'inscription, le doctorant est tenu de valider le complément de sa formation par des cours de renforcement des connaissances dans la spécialité, ainsi que des cours de méthodologie de recherche, des technologies de l'information et de la communication, des langues étrangères et d'une initiation à la didactique et à la pédagogie, tels que définis préalablement dans le canevas de l'offre de la formation doctorale.

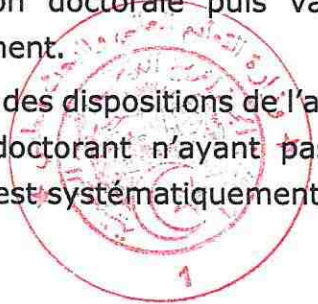
Les différents partenaires cités à l'article 21 du présent arrêté valident le contenu de la formation complémentaire suscitée dans le carnet du doctorant.

Art. 29 : Le doctorant doit présenter annuellement l'état d'avancement de ses travaux devant le comité de formation doctorale conformément au modèle défini dans le carnet du doctorant.

En cas d'insuffisance de résultats dûment constatée, à l'issue de la deuxième année d'inscription, le comité de formation doctorale peut proposer à l'organe scientifique habilité du département un recadrage du sujet de la thèse.

Art. 30 : La soutenance de la thèse ne peut avoir lieu qu'au terme de la troisième année d'inscription. Le doctorant n'ayant pas finalisé sa thèse dans ce délai doit introduire une demande de prolongation de la durée de la formation, accompagnée de l'avis motivé du directeur de thèse. La demande de dérogation est étudiée annuellement par le comité de formation doctorale puis validée par l'organe scientifique habilité et le chef d'établissement.

Nonobstant des dispositions de l'article 20 du présent arrêté et au terme de sa troisième année, le doctorant n'ayant pas formulé de demande ou n'ayant pas obtenu de dérogation est systématiquement exclu.



Art. 31 : Le changement du directeur de thèse et/ou du sujet de thèse doit être justifié et ne peut s'effectuer au-delà de la deuxième année d'inscription.

La demande de changement est examinée alors par le comité de formation doctorale puis soumise aux instances scientifiques pour un avis définitif.

Art. 32 : Le dossier de soutenance est déposé pour évaluation auprès des instances administratives concernées, accompagné du résumé de la thèse, des travaux scientifiques ainsi que du carnet du doctorant.

Art. 33 : La demande de soutenance de la thèse est recevable sur la base d'un rapport de soutenabilité favorable du directeur de thèse et la vérification par le comité de formation doctorale de l'obtention par le doctorant des cent quatre-vingt (180) points au minimum, répartis conformément à l'annexe 2 du présent arrêté.

Art. 34 : La soutenance peut avoir lieu également sur présentation d'un ensemble de travaux scientifiques ou de brevets conformément aux modalités qui seront fixées par le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Art. 35 : Sur proposition du directeur de thèse et après avis du comité de formation doctorale, la constitution du jury de soutenance est arrêtée, selon le cas, par le conseil scientifique de la faculté, de l'institut ou de l'école supérieure.

Le chef d'établissement établit une décision d'autorisation de soutenance précisant la composition du jury et la qualité de chaque membre telles que validées par le conseil scientifique habilité.

Art. 36 : Des copies de la thèse de doctorat sont transmises par le service chargé de la formation doctorale aux membres du jury qui disposent d'un délai de quarante-cinq (45) jours pour remettre leurs rapports respectifs. Passé ce délai, le membre du jury n'ayant pas remis son rapport est remplacé, selon les modalités de désignation prévues à l'article 35 du présent arrêté. Le membre remplaçant dispose de quarante-cinq (45) jours pour remettre son rapport.

Art. 37 : Le modèle de présentation de la thèse est fixé par le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Art. 38 : Dans le cas où le projet de thèse fait l'objet de réserves substantielles, par un ou plusieurs membres du jury, celles-ci sont communiquées au directeur de thèse pour leurs prises en charge.

En cas de rejet des réserves par le directeur de thèse, il est procédé à la désignation d'un deuxième jury dans les mêmes modalités fixées par les articles 35 et 36 du présent arrêté.

Les réserves éventuelles émises par le deuxième jury doivent être prises en charge. A l'issue de cette étape, la décision de ce jury, prise à la majorité des voix, est finale et irrévocable quant à la soutenabilité de la thèse. La voix du président est prépondérante en cas de partage égal des voix.



Art. 39 : La soutenance de la thèse est publique et a lieu solennellement durant les jours ouvrables et en dehors des périodes des vacances universitaires dans l'enceinte de l'établissement d'inscription. Elle est organisée devant un jury composé de quatre (04) à six (06) enseignants chercheurs de rang magistral ou chercheurs permanents habilités et en position d'activité. Au moins un (01) des membres du jury doit être hors établissement d'inscription, choisi pour sa compétence en rapport avec le sujet de thèse. Le jury peut comporter un membre invité choisi pour sa compétence en rapport avec le sujet de thèse sans voix délibérative.

La soutenance ne peut valablement avoir lieu qu'en présence d'au moins quatre (04) membres du jury dont le président et le directeur de thèse. Elle peut se dérouler par visioconférence avec présence obligatoire, sur le lieu de la soutenance, d'au moins trois (03) membres du jury dont le président et le directeur de thèse.

Art. 40 : A l'issue de la soutenance et après délibérations du jury, le titre de « Docteur » est décerné au doctorant avec la mention « honorable » ou « très honorable ».

Lorsque la qualité des travaux et de l'exposé est reconnue excellente par le jury, celui-ci peut, par la voie de son président, féliciter verbalement et publiquement l'impétrant.

Art. 41 : Les délibérations du jury sont consignées dans un procès-verbal de soutenance daté et signé par les membres du jury.

Le procès-verbal, soigneusement rempli, doit porter des appréciations sur l'exposé, la maîtrise du sujet traité et les réponses de l'impétrant aux questions des membres du jury. Il est transmis par le président du jury, sous couvert de la voie hiérarchique, au chef d'établissement.

Art. 42 : Les travaux scientifiques élaborés par le doctorant dans le cadre de sa thèse de doctorat appartiennent de droit à l'établissement d'inscription, celui-ci pouvant en disposer librement, à moins qu'il n'y renonce au profit du doctorant.

Le doctorant et son directeur de thèse sont tenus de diffuser sur le site de l'établissement, un résumé de la thèse en langues Arabe, anglaise et française avec des mots clés.

L'attestation de succès est délivrée après remise à l'établissement de la version finale de la thèse et publication effective sur le site de l'établissement du résumé de la thèse.

Art. 43 : Tout acte de plagiat, de falsification de résultats ou de fraude en relation avec les travaux scientifiques contenus dans la thèse, dûment constatés pendant ou après la soutenance et confirmés par les organes habilités, expose son auteur à l'annulation de la soutenance et au retrait du titre acquis sans préjudice des sanctions prévues par la législation et la réglementation en vigueur.



Chapitre 5

Des dispositions finales

Art. 44 : Les dispositions du présent arrêté sont applicables aux étudiants candidats pour une formation de troisième cycle à compter de l'année universitaire 2020-2021.

Art. 45 : Les doctorants régulièrement inscrits avant la date de parution du présent arrêté sont régis par les dispositions de l'arrêté n°547 du 02 juin 2016.

Art. 46 : Les doctorants inscrits avant la date de parution de l'arrêté n°547 du 02 juin 2016 sont régis par les dispositions de l'arrêté n°191 du 12 juillet 2012, modifié et complété, susvisé.

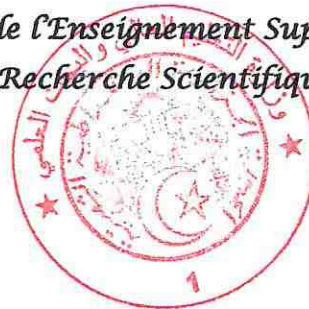
Art. 47 : Le directeur général des enseignements et de la formation supérieurs et les chefs d'établissements d'enseignement supérieur sont chargés, chacun en ce qui le concerne, de l'application du présent arrêté.

Art. 48 : Le présent arrêté sera publié au *Bulletin officiel* de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

02 DEC. 2020

Fait à Alger le,

*Le Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique*



ملحق بالقرار رقم 462 المؤرخ في 02 شهر 2020
 والمتضمن تأهيل جامعة بومرداس لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه
 ويحدد عدد المناصب المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021

Domaine	Filière	Type de formation (H/R1/R2)	Responsable de la filière	Spécialité	Postes ouverts par spécialité	Total (Filière)
SM	Physique	R1	ABAIDIA Saddik El Hak	Physique de la Matière Condensée	3	9
				Physique Théorique	3	
				Dynamique des Fluides et Energétiques	3	
SNV	Sciences Agronomiques	H	ADJLANE Noureddine	Production et Nutrition Animale	3	9
				Phytopharmacie et Protection des Végétaux	3	
				Production Végétale	3	
ST	Electromécanique	R2	BENZAOUZ Djamel	Maintenance Industrielle	3	6
				Mécatronique	3	
				Micro-électronique	3	
	Electronique	H	MESSAoudi Noureddine	Instrumentation	3	9
				Electronique des Systèmes Embarqués	3	

02 شهر 2020

ملحق بالقرار رقم 662 المؤرخ في

والمتضمنين تاهيل جامعة بومرداس لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه
ويحدد عدد المناصب المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021

Domaine	Filière	Type de formation (H/R1/R2)	Responsable de la filière	Spécialité	Postes ouverts par spécialité	Total (Filière)
ST	Electrotechnique	H	KHELDOUN Aissa	Commandes Electriques	3	9
				Electrotechnique	3	
				Energies Renouvelables	3	
	Energies Renouvelables	H	HACHEMI Madjid	Energies Renouvelables en Electronique	3	6
				Energies Renouvelables en Mécanique	3	
	Télécommunications	R1	CHETTOUH Dalila	Réseaux et Télécommunications	3	6
Systèmes de Télécommunications				3		

